

جغرافية الخدمات اللوجستية
فى محافظة بورسعيد

د. محروس إبراهيم محمد المعداوى

جغرافية الخدمات اللوجستية في محافظة بورسعيد

د. محروس إبراهيم محمد المعداوى*

تعد الخدمات اللوجستية أحد الموضوعات الحيوية التي زاد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة على الصعيدين العلمي والتطبيقي ، حيث أن تلك الخدمات تمثل المفهوم العملي للتنسيق والتكامل بين الأنشطة الخدمية التقليدية المتعارف عليها في مجال جغرافية التجارة.

فكبر حجم المنشآت الصناعية والتجارية العالمية، وتعدد خطوط الإنتاج واتساع حجم أعمال الشركات متعددة الجنسيات ، وتعدد واتساع الأسواق العالمية نتيجة لزيادة حجم السكان في العالم ، كل هذا أدى إلى الاهتمام المتزايد بالأنشطة اللوجستية والتي تهدف في النهاية إلى خدمة السكان مع الاحتفاظ بالميزة التنافسية للمنتج.

وقد تعددت التعريفات الخاصة بالخدمات اللوجستية ، ويعتد أفضل تعريف لها هي الخدمات التي ينتج عنها توفر الإنتاج والطاقة والمعلومات وحتى البشر من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك ، فمن الصعب إنجاز عمليات نقل السلع الزراعية والصناعية دون دعم لوجستي.

ففي عام ١٩٩١ عرف مجلس إدارة السوق (هي منظمة تجارية أسست في الولايات المتحدة الأمريكية) بأن الخدمات اللوجستية هي عملية التخطيط والتنفيذ والتحكم في السلع والخدمات والمعلومات المتعلقة من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك من أجل الوفاء بمتطلبات المستهلك.

وتعود أصل كلمة لوجستي إلى اللغة الإغريقية القديمة فهي تأتي من كلمة "لوجوس" وتعني الحساب أو النسبة، ويعرفها معجم أكسفورد باللغة

(*) أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد - كلية الآداب - جامعة دمياط .

الإنجليزية بأنها فرع من العلوم العسكرية تختص بتدبير ونقل والحفاظ على الموارد والأفراد والوسائط. ومن هذا التعريف بدأ استخدامه فى الجيش الفرنسى عام ١٩٠٥ بهدف تأمين وصول المؤن والذخائر فى الوقت الملائم وبأفضل الطرق الممكنة ، وبعدها استخدم هذا العلم وبقوة فى الحرب العالمية الثانية وكان من أحد الأسباب فى انتصار دول الحلفاء على دول المحور.

وبعدها تطور علم دراسة الخدمات اللوجستية فتحول من العلوم العسكرية إلى العلوم المدنية ، وتم استخدامه فى مجال التجارة ، حيث تبين من خلال الدراسات أن ٤٠% من تكلفة الإنتاج لأى سلعة فى الدول المتقدمة يمكن ردها إلى الأنشطة اللوجستية.

ويمكن إبراز أهداف الخدمات اللوجستية فى الآتى:

- توفير السلع والخدمات إلى المستهلكين داخل أسواق التصريف وذلك وفقا لحاجة ورغبة المستهلك وبأفضل الطرق الممكنة وأكثرها كفاءة من حيث الوقت والمكان.
- تحقيق الميزة التنافسية بين الدول من خلال خفض تكلفة الخدمات اللوجستية على المنتجات الزراعية والصناعية التى تنتجها تلك الدول.
- تحقيق أعلى عائد ممكن على الاستثمار بمرور الوقت من خلال وضع تصميم لمنظومة الخدمات اللوجستية.

وبناء على ذلك فإن الخدمات اللوجستية تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هى:

- الخدمة البريدية: وهى المنوطة بتسليم المستندات والوثائق والأعمال التجارية والمعاملات النقدية.
- خدمة الشحن والتخزين: وهى مرتبطة أكثر بالمطار الجوى والميناء البحرى ، حيث يتم نقل السلع التجارية من بلد المنشأ إلى بلد المستهلك عبر النقل الجوى أو النقل البحرى أو البرى.
- خدمة الإمداد: أى عملية التسليم المادى للسلع إلى أسواق التصريف بواسطة وسائل النقل الداخلى.

من هنا تأتي أهمية موضوع جغرافية الخدمات اللوجستية في محافظة بورسعيد ، وذلك بإبراز ما للخدمة من أهمية للحركة التجارية العالمية بالميناء ، وتقديم صورة عن الوضع الراهن لتلك الخدمة وذلك لمساعدة المخطط عند وضع تصور لمستقبل الخدمة ، وإبراز أهم مشكلاتها .

وتتعدد أسباب اختيار موضوع وإقليم الدراسة حيث يمكن إيجازها في الآتي:

- يبلغ حجم التعامل في السوق العالمي من الخدمات اللوجستية حوالي ٣٢٠ مليار دولار سنويا ، بمعدل نمو سنوي يتراوح بين ٣% - ١٠%

حسب تقرير (Working Group on Logistics) .

- تعد الولايات المتحدة الأمريكية ودول غرب أوروبا من أكبر أسواق خدمات الإمداد اللوجستي وأكثرها نمواً على مستوى دول العالم ، حيث بلغت نسبة تلك الدول مجتمعة ٧٣,٤% ، بينما بلغت حصة الدول العربية ٢٦,٩ مليار دولار بنسبة ٨,٤% من حجم التعامل اللوجستي العالمي . ومن هذه القيمة تستأثر المملكة العربية السعودية بما نسبته ٥٥% ، ويليهما الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٢٢% ، أما مصر فتبلغ حصتها السنوية من تلك الخدمة ٢,٤ مليار دولار بما يوازي ٨,٩% من حصة الدول العربية مجتمعة ، ٠,٨% من حجم التعامل اللوجستي العالمي ، وهي نسبة ضئيلة يجب العمل على زيادتها .

- تتوزع الحصة المصرية من حجم التعامل اللوجستي العالمي على

الموانئ المصرية حيث يحتل ميناء الإسكندرية المرتبة الأولى وبنسبة ٤٢,٣% من الحصة المصرية ، بينما يأتي ميناء بورسعيد في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٨% (٥٢٣,٢ مليون دولار حسب تقديرات هيئة قناة السويس)

- يعد النشاط التجاري لسكان محافظة بورسعيد أهم الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة ، وهو من أهم الأقاليم العاملة بحرفة التجارة في مصر ، ولهذا فان الخدمة اللوجستية بها تحتاج إلى تطوير دائم .

- الزيادة الواضحة فى كميات البضائع والسلع الواردة إلى ميناء بورسعيد خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، الأمر الذى يعنى زيادة الضغط على الخدمة ، بالإضافة الى زيادة أعداد السكان بالمحافظة ، وبالتالي تزايد أعداد العاملين بحرفة التجارة .
- لم يتناول الخدمات اللوجستية بدراسة جغرافية من قبل ، مما يتيح الفرصة للبعد عن الموضوعات التقليدية .
- مجاورة إقليم الدراسة لمقر عمل الباحث ، الأمر الذى يتيح التعرف عن قرب على أهم مشكلات الخدمة اللوجستية فى المحافظة .

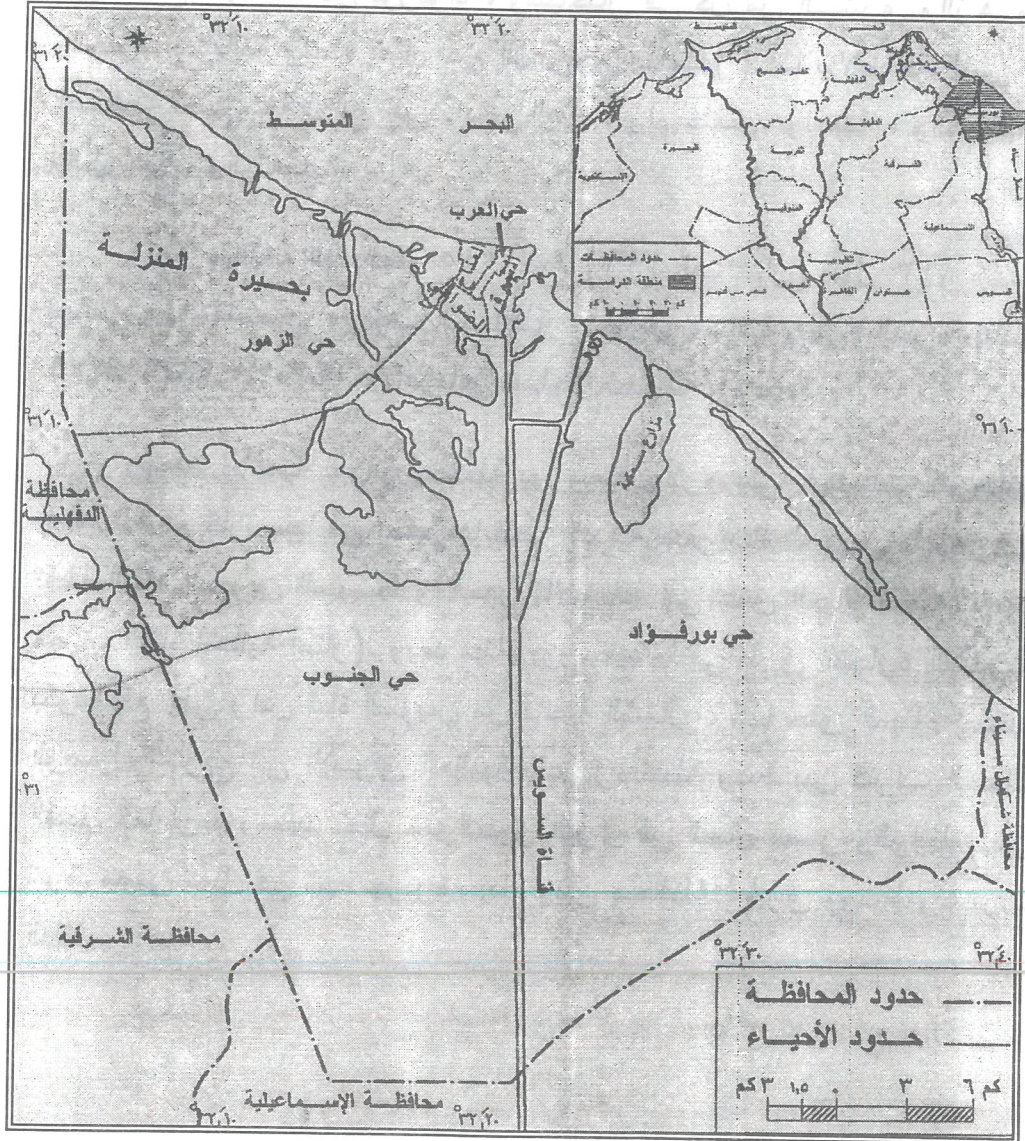
أولاً : مدخل الدراسة :

تعد بورسعيد إحدى محافظات القناة ، فهى تقع فى الشمال الشرقى من وسط الدلتا ، بين دائرتى عرض $30^{\circ} / 52' // 18$ ، $31^{\circ} / 20' // 16$ شمالاً ، وبين خطى طول $32^{\circ} / 04' // 12$ ، $32^{\circ} / 38' // 54$ شرقاً ، فهى تتحصر بين $00^{\circ} / 28' // 18$ عرضية ، $00^{\circ} / 34' // 42$ طولية^(١).

وتطل المحافظة شمالاً على البحر المتوسط بجهة بحرية قدرها ٩٦ كيلو متراً ، وفى الغرب تقع بحيرة المنزلة الفاصلة بينها وبين محافظة دمياط بالإضافة إلى محافظتى الدقهلية والشرقية ، أما جنوب المحافظة فتقع محافظة الإسماعيلية ، وعلى الشرق تقع محافظة سيناء الشمالية.

وتقسم قناة السويس المحافظة إلى قسمين أحدهما يقع فى الشرق وتبلغ مساحته ٤١,٧% من إجمالى مساحة المحافظة ، ويقع به حى واحد من أحياء بورسعيد وهو بورفؤاد ، والآخر يقع إلى الجانب الغربى من القناة ، وتبلغ مساحته ٥٨,٣% وبه أحياء الشرق ، والعرب ، والمناخ ، والزهور ، والضواحي ، والجنوب (شكل ١).

(١) تم تحديد الموقع الفلكى من واقع الخريطة الطبوغرافية - بورسعيد - مقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠.



شكل (1) موقع محافظة بورسعيد وأقسامها الإدارية

وتتألف محافظة بورسعيد من حضر يضم سبعة أحياء إدارية تضم بين جنباتها ١٩ شياخة بواقع خمس شياخات فى حى العرب ، وأربع شياخات فى حى المناخ ، وثلاث فى بورفؤاد ، وشياختان فى كل من الشرق والزهور والجنوب وشياخة واحدة تمثل حى الضواحي بأكمله^(١). هذا بالإضافة الى ان المحافظة تضم ستة توابع هى : بحر البقر ، وأم خلف ، والديبة ، والكاب ، والجراعبة ، والمناصرة .

وتبلغ مساحة المحافظة ١٣٤٥ كم^٢ (٣٣٧ ألف فدان) تمثل ٠,١٣% من إجمالى مساحة مصر ، وتضم المحافظة جزء من مساحة بحيرة المنزلة تبلغ ٢٧٩ كم^٢ تمثل ٢٠,٧% من إجمالى مساحة محافظة بورسعيد.

وتتعدد الأهمية لموقع محافظة بورسعيد وأثره على الخدمات اللوجستية إذ أن الموقع كان سببا فى اختيارها نقطة البداية لحفر قناة السويس باعتبارها نقطة التقاء البحرين المتوسط والأحمر بالإضافة إلى عمق المياه المطلوب عند مصب القناة (ثمانية أمتار). ويعد ميناء بورسعيد ملتقى طرق التجارة العالمية بكونه يقع على رأس قناة السويس من ناحية الشمال ، كما حقق الميناء إمكانية الوصول السريع إلى الأسواق العالمية باعتباره نقطة وسط بين قارات العالم القديم. كما أن بورسعيد تمثل ممر العبور البرى فى شمال مصر والرابط بين شرق مصر ممثلا فى شبه جزيرة سيناء وبين محافظات شرق ووسط وغرب الدلتا.

(١) شياخات حى العرب هى: الجامع العباسى ، وأبو الحسن ، والجامع التوفيقى ، ومنتزة سعد ، وشياخة العرب ، أما شياخات حى المناخ فهى السرايا ، وعدلى ، والجلاء ، والمناخ. وشياخات بورفؤاد هى بورفؤاد أول ، وبورفؤاد ثان ، وشرق التفريعة ، ويضم حى الشرق شياختى إبراهيم حسنين ومصطفى حمزة. والزهور شياختى الزهور ، والمناصرة. وحى الجنوب شياختى جنوب أول وجنوب ثان.

ثانيا : مقومات الخدمة اللوجستية بمحافظة بورسعيد

تتعدد مقومات الخدمات اللوجستية بمحافظة بورسعيد وإن كانت تنحصر فى المقومات التالية: ميناء بورسعيد ، وميناء شرق بورسعيد ، ومطار الجميل ، والمكاتب البريدية ، وشبكة النقل.

١ - التجهيزات اللوجستية بميناء بورسعيد:

يعد النقل البحرى من أهم وسائل النقل فى العصر الحديث ، حيث إنه يحمل الكثير من الخصائص والمميزات منها قدرته على نقل الخامات ثقيلة الوزن كالمعادن والبتروول والمحاصيل الزراعية ، بالإضافة إلى رخص أسعاره عن وسائل النقل الأخرى وبالتالي انخفاض التكلفة.

ومن هنا يلاحظ زيادة الحمولات التجارية المنقولة بحريا فى العالم والتي بلغت ٨٤٠ مليون طن عام ٢٠١٠ ، منها حوالى ٢٨,٤% من المنتجات البترولية والباقي من السلع الغذائية والسلع المصنعة والمنتجات الحيوانية والمواد الخام المعدنية. يمثل منها ميناء بورسعيد ٥,٧% من إجمالي الحمولات المنقولة بحرا فى العالم عام ٢٠١٠ ، ولهذا فإن ميناء بورسعيد يعد أحد أهم الموانئ العالمية فى الوقت الحالى ، وهو أيضا الميناء التجارى الثانى فى مصر بعد ميناء الإسكندرية.

ويقع ميناء بورسعيد على الضفة الغربية لقناة السويس عند ملتقى القناة مع البحر المتوسط ، وذلك عند نقطة التقاء دائرة العرض ٣١/١٥° شمالا مع خط الطول ٣٢/١٦° شرقا. ويمتد المجرى الملاحي المؤدى إلى ميناء بورسعيد وقناه السويس بين حاجزى الأمواج الشرقى والغربى فى اتجاه مستقيم باتساع ١٤٠ متر تقريبا. وينقسم الميناء إلى قسمين هما الميناء الخارجى والميناء الداخلى ، حيث يقع الميناء الخارجى على الجانب الشرقى من مدخل قناه السويس ، ويحده من الشمال حاجز صناعى طوله ٤٥٦ مترا ، ويمتد فى غرب الميناء الخارجى عند مدخل القناة حاجزا آخر قصير طوله ٣٤٢ مترا.

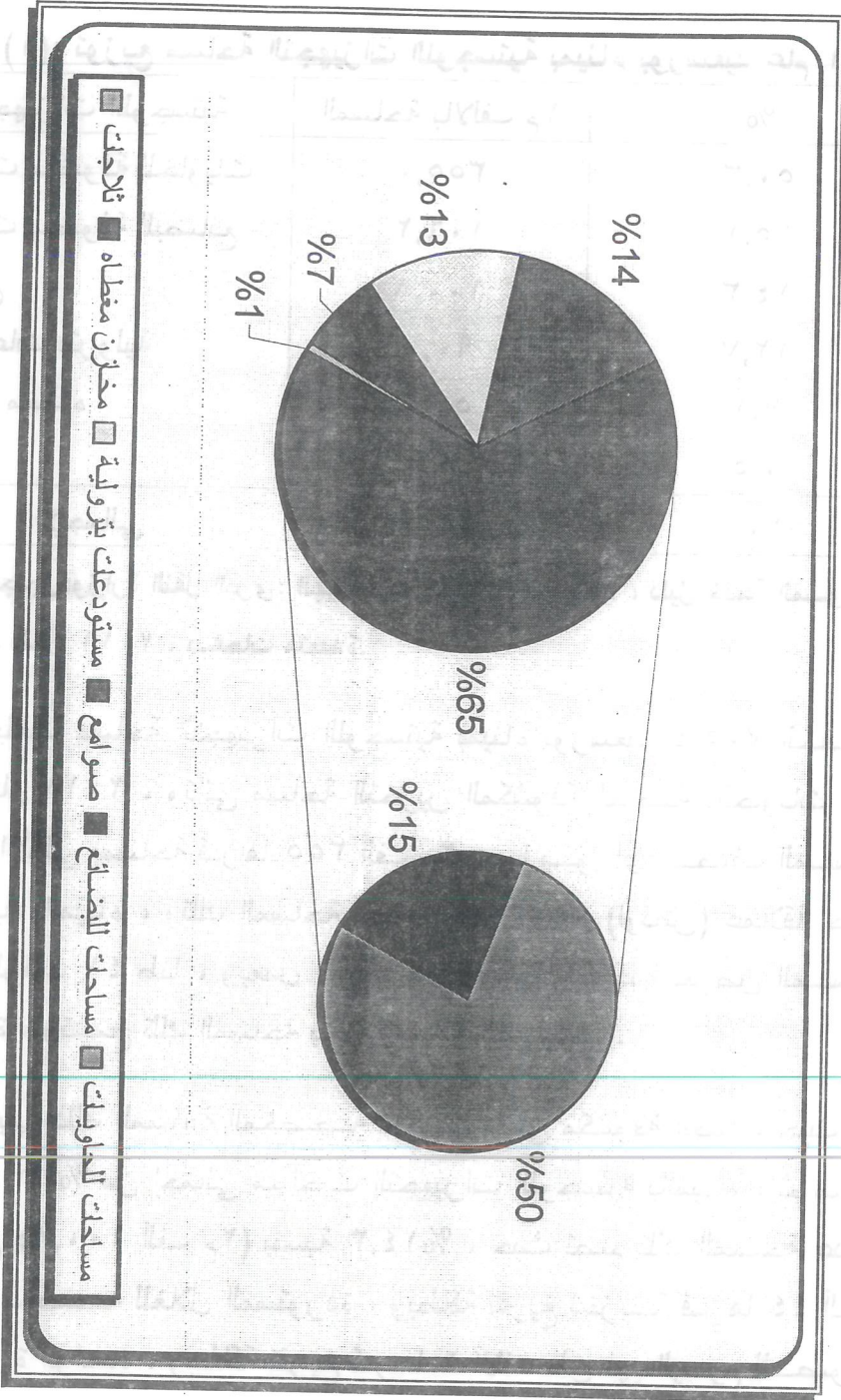
أما الميناء الداخلى فيقع جنوب مدينة بورسعيد مباشرة وينقسم إلى ثلاثة أحواض (حوض التجارى ، وحوض الترسانة، وحوض شريف).

ويرجع تاريخ إنشاء الميناء إلى عام ١٨٦٩ وذلك بعد حفر قناة السويس وذلك لخدمة السفن العابرة من الشرق إلى الغرب والعكس فيما يعرف بتجارة "الترانزيت" ، وفى عام ١٩٦٦ تم تطوير الميناء والاهتمام به من قبل حكومة ما بعد ثورة ١٩٥٢ ، وذلك بتوسيعه وإنشاء عدد ٢ رصيف استقبال بضائع للسفن كبيرة السعة بغاطس قدره ٢٧ قدم. ونظرا لزيادة الحركة التجارية بالميناء تم إنشاء هيئة ميناء بورسعيد عام ١٩٨٠ وذلك لمسايرة التطور العالمى فى صناعة النقل البحرى، وفى عام ١٩٨٤ تم إنشاء رصيف متعدد الأغراض بطول ٢٥٠ مترا وبعمق ٤٥ قدما ، وإنشاء محطة للحاويات بطول ٣٥٠ مترا ، والمحطة مزودة بثلاثة أوناش عملاقة لتداول الحاويات بطاقة تداول قدرها ٣٥٠ ألف حاوية سنويا.

وفى عام ١٩٩٩ تم زيادة أرصفه الحاويات بحيث بلغ أطوالها كيلو متر واحد طولى ، وزودت بثلاثة أوناش جديدة (روافع) وذلك لزيادة حجم التداول حتى ٦٠٠ ألف حاوية سنويا.

وفى عام ٢٠٠٠ طور الحد الخارجى للميناء (سور الميناء) والبالغ طوله ٧٢٠ مترا ، وزود بعدد ٢٠٠ منشأة ما بين تجارى ومكاتب ملاحه ومكاتب خدمات السياحة ، واستخلاص جمركى وبنوك، ومكاتب إدارية كالشرطة والجمارك.

أما عن التجهيزات اللوجستية بميناء بورسعيد فهي متعددة مثل المخازن المغطاه والمكشوفة والصوامع والثلاجات وخلافه ، وبدراسة الجدول (١) وشكل (٢) يتضح الآتى:



شكل (٢) توزيع مساحة التجهيزات اللوجستية بميناء بورسعيد عام ٢٠١١م

جدول (١): توزيع مساحة التجهيزات اللوجستية بميناء بورسعيد عام ٢٠١١

التجهيزات اللوجستية	المساحة بالألف م ^٢	%
مساحات مكشوفة للحاويات	٣٥٥,٠	٥٠,٣
مساحات مكشوفة للبضائع	١٠٦,٢	١٥,١
صوامع	١٠٠,٨	١٤,٣
مستودعات بترولية	٩٠,٠	١٢,٧
مخازن مغطاه	٥٠,٠	٧,١
ثلاجات	٣,٤	٠,٥
الإجمالي	٧٠٥,٤	١٠٠

مصدر الجدول:وزارة النقل البرى: الهيئة العامة لميناء بورسعيد ، دليل خدمة المواطنين ، يناير ٢٠١١ ، صفحات متعددة.

بلغت مساحة التجهيزات اللوجستية بميناء بورسعيد ٧٠٥,٤ ألف م^٢ وذلك عام ٢٠١١ ، وتأتى مساحة التخزين المكشوفة الخاصة بالحاويات فى المرتبة الأولى بمساحة قدرها ٣٥٥ ألف م^٢ بما يوزاى نصف المساحة اللوجستية بالميناء ، وتلك المساحة تحوى ثلاثة روافع (أوناش) عملاقة حمولة الونش الواحد ٤١ طنا ، ويعمل الونش على قضبان حديدية بعرض المساحة المذكورة ، وتسمح تلك المساحة بتداول ٣٥٠ ألف حاوية.

ويلى ذلك المساحة المخصصة للبضائع وهى مكشوفة أيضا ، حيث تبلغ

نسبتها ١٥,١% من إجمالى مساحات التجهيزات اللوجستية بالميناء ، ثم مساحة الصوامع (١٠٠,٨ ألف م^٢) بنسبة ١٤,٣% ، حيث تضم تلك المساحة عدد ٢ صومعة مخصصه للخلال المستوردة ، وبطاقة تفريغ تخزينية قدرها ٤٤ ألف طن للدورة الواحدة ، وبطاقة تفريغ قدرها ٦ آلاف طن فى اليوم للصومعة الواحدة.

ثم يلي ذلك المستودعات البترولية بنسبة ١٢,٧% من إجمالي المساحة اللوجستية بميناء بورسعيد عام ٢٠١١ ، بينما تمثل المخازن المغطاة نسبة ٧,١% أى حوالى ٥٠ ألف م^٢ ، وهى عبارة عن ٢٦ مخزنا متباينة السعة حسب نوعية السلعة المخزنة بها ، هذا بالإضافة إلى مساحة مجهزة لثلاجات لحفظ السلع سريعة التلف وخاصة الغذائية تمثل ٠,٥% من إجمالي مساحة التجهيزات اللوجستية بالميناء عام ٢٠١١ .

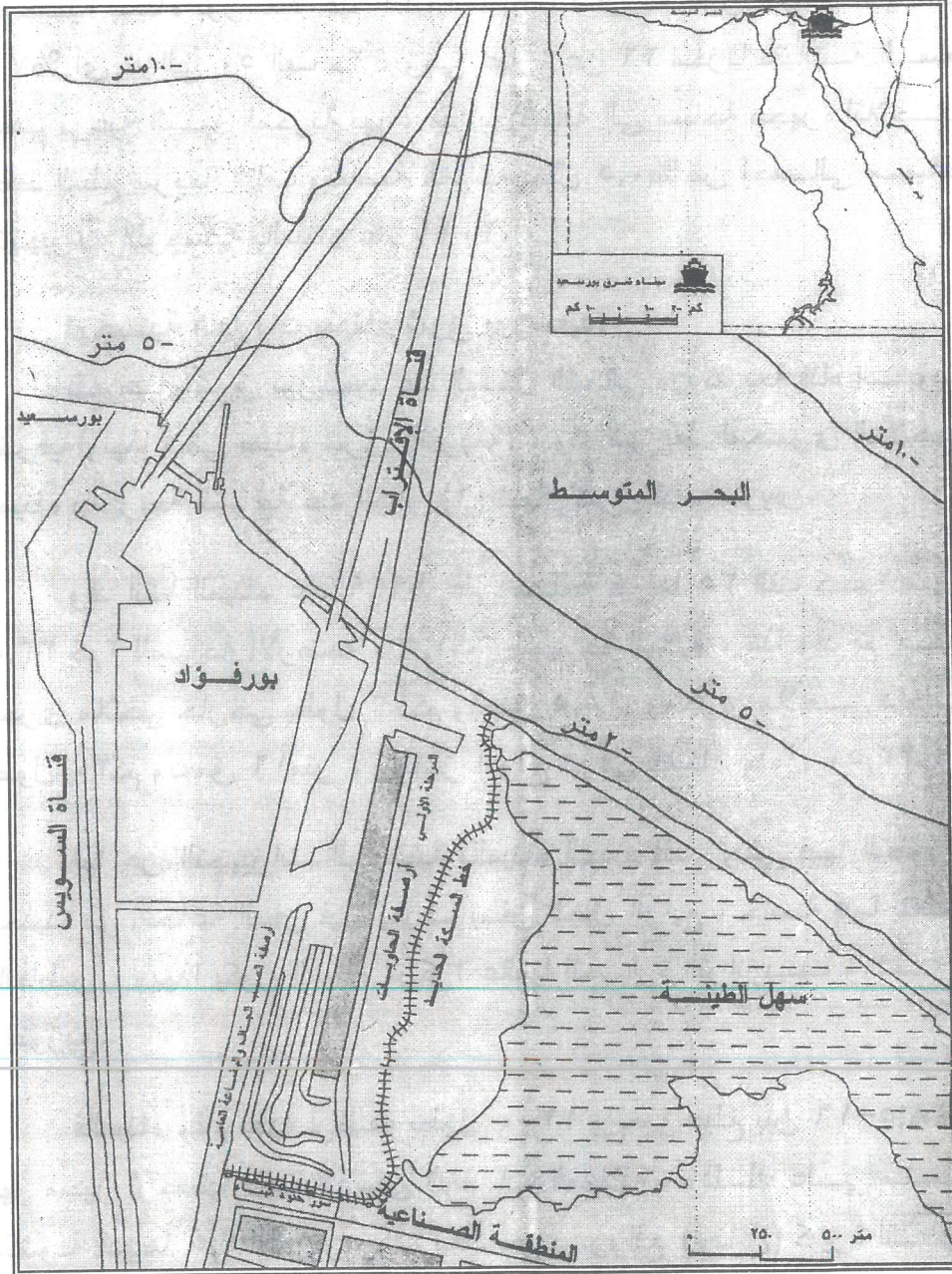
٢- لوجستية الحاويات بميناء شرق بورسعيد:

يقع ميناء شرق بورسعيد عند المدخل الشمالى من تفرعة قناة السويس الشرقية (ولهذا سمي بميناء شرق التفرعة) ، وقد تم ربط المجرى الملاحى للميناء بالتفرعة الشرقية عند الكيلو (٦) شمال شرق قناة السويس.

وقد أنشأ الميناء عام ١٩٩٩ على مساحة قدرها ٣٥ ألف كم^٢ منها ٣٣,٥ كم^٢ للمساحة الأرضية ، ١,٥ كم^٢ للمساحة المائية ، هذا وقد تم إنشاء مجرى ملاحى خارجى بطول ١٣ كم وعمق ١٨,٥ م ومجرى ملاحى داخلى بطول ٣٠ كم وعمق ١٦ متر ، وحاجز أمواج شرقى للميناء بطول ٢٣,٥ م.

أما عن التجهيزات اللوجستية بالميناء الجديد فقد روعى فيها التطورات الجديدة فى صناعة السفن فيما يعرف بسفن الجيل الرابع ، خاصة فيما يتعلق بالغطاس ، وبهذا يكون الميناء مركزا عالميا لتجارة الترانزيت والتخزين والتوزيع.

فالميناء مقام عليه أرصفه بطول ١٢٠٠ م وعمق يبلغ بين ١٦-١٨,٥ م ، فهو مجهز لوجستيا لاستقبال سفن الحاويات العملاقة ، وذلك على مساحة مكشوفة قدرها ٣٣,٥ كم^٢ ومزودة بعدد خمس روافع (أوناش) كبيرة لتسهيل عملية الشحن والتفريغ (شكل ٣).



شكل (٣) التجهيزات اللوجستية بميناء شرق بورسعيد

٣- مطار بورسعيد:

أنشأ مطار بورسعيد عام ١٩٩٠ فى منطقة الجميل شمال غرب مدينة بورسعيد بالقرب من ساحل البحر المتوسط وذلك عند تقاطع دائرة عرض ٢٧/ ٣١° شمالاً مع خط طول ١٤/ ٣٢° شرقاً ، والغرض من إنشائه هو خدمة إقليم محافظات قناه السويس بالإضافة إلى إقليم سيناء وشرق الدلتا.

والمطار مجهز لوجستيا بممر رئيسى طوله ٢٣٥م ، وصاله للركاب يتسع لنحو ٣٠٠ راكب/ساعة ، وساحة لانتظار الطائرات بأبعاد ٩٠م × ٣٤٢م تتسع لأربع طائرات متوسطة الحجم^(١).

٤- شبكة النقل اللوجستى البرى بالمحافظة:

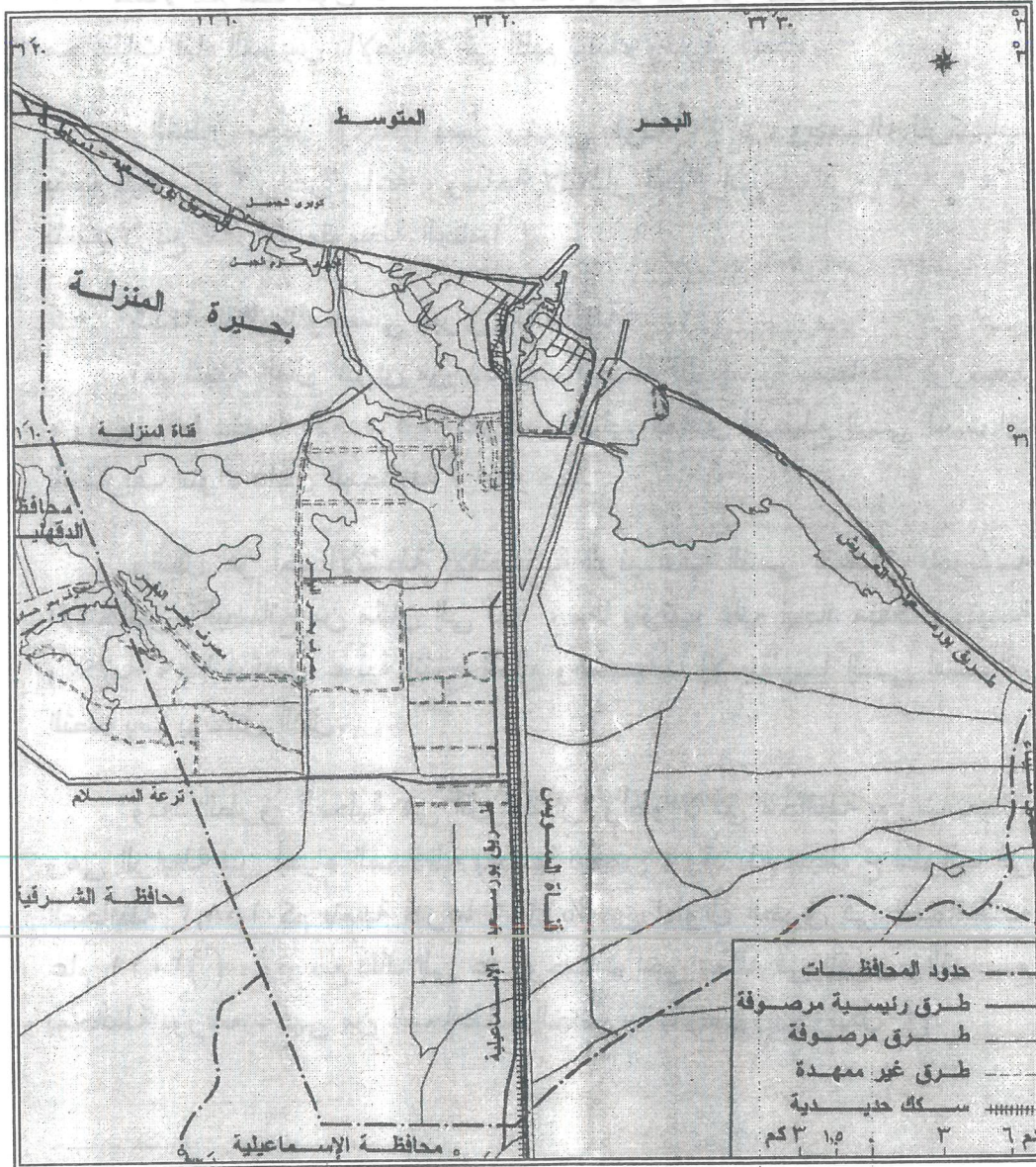
تعد شبكة النقل البرى من دعائم الخدمة اللوجستية بمحافظة بورسعيد ، ويرمز لها بخدمة الإمداد فيما يعرف بالتسليم المادى للسلع إلى أسواق التصريف سواء داخل المحافظة أو خارجها.

والنقل هو أحد الأنشطة الاقتصادية الرئيسية التى تتعلق بحركة الأشخاص والبضائع من مكان إلى آخر ، مما يترتب عليه إيجاد منفعة زمنية ومكانية ، فلا تتكامل عملية إنتاج السلع والمنتجات إلا بنقلها إلى أسواق التصريف بوسائل النقل.

وتعد الطرق المحلية هى أقل انتشارا وأطوالا فى محافظة بورسعيد ، وهى الرابطة بين أحياء المحافظة بعضها ببعض ، وقد بلغ مجموع أطوالها فى المحافظة ١٨٨,٣ كم بنسبة قدرها ١٣,٢% من أطوال الطرق فى المحافظة عام ٢٠١١^(٢) ، ويرجع ذلك إلى عدم وجود نواحى ممثلة فى القرى والتوابع بمحافظة بورسعيد فهى من المحافظات الحضرية بالجمهورية (شكل ٤).

(١) هيئة قناه السويس: إدارة الأشغال ، بيانات مطار الجميل ، ببورسعيد ، ٢٠١١ ، غير منشورة.

(٢) مديرية الطرق والكبارى ببورسعيد: بيانات أطوال الطرق ، قسم المعلومات ، غير منشورة ، ٢٠١١.



شكل (٤) توزيع شبكة الطرق البرية بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١١م

وتأتى الطرق الرئيسية التابعة للطرق الإقليمية فى المرتبة الأولى فى المحافظة بطول قدرة ٢٣٤ كم ونسبة ٨٦,٨% من إجمالى أطوال الطرق فى المحافظة ، وهى طرق سريعة تصل بين مدينة بورسعيد ومدن المحافظات المجاورة لها خاصة مدن شمال ووسط الدلتا ، ومدن القناة.

وتتمثل تلك الطرق الرئيسية فى:

أ- طريق بورسعيد - الإسماعيلية - القاهرة:
وهو طريق يصل دمياط بإحدى محافظات القناة وهى الإسماعيلية ، ومنها إلى عاصمة الجمهورية القاهرة ، وبطول يبلغ ٢٤٥ كم ، وهو طريق مزدوج سريع ، ويتفرع من هذا الطريق عدة أفرع تصل بورسعيد بالمناطق المجاورة لها ، ويعد أهم تلك الفروع طريق الصالحية والذى يربط بورسعيد بأبو كبير بالإسماعيلية، ثم السنبلابين بالدقهلية ، ثم الزقازيق بالشرقية ، حتى يصل إلى طنطا بوسط الدلتا ، والذى يتجه بدوره إلى مدينة بنها بمحافظة القليوبية.

ب- طريق بورسعيد - دمياط (الساحلى):
يبدأ الطريق من نقطة الطابية (منطقة استزراع سمكى) فى بورسعيد على حدود المحافظة حتى منطقة باب الحرس فى محافظة دمياط ، وهو جزء من الطريق الدولى الذى يربط كل المحافظات التى تقع شمال مصر بعضها ببعض. ويبلغ طوله فى محافظة بورسعيد ٣٠ كم ، وهو رافد موازى لخط ساحل البحر المتوسط ، وهو يعد طريقا فاصلا بين البحر شمالا وبحيرة المنزلة جنوبا ويتفرع من الطريق عدة تفرعات إلى مناطق الجميل والجراصة والمناصرة والديبة وشطا.

ج- طريق بورسعيد - بحر البقر:
هو طريق رئيسى بعرض ٧,٥ مترا اتجاها واحد وبطول ٣٧ كم ، وهو رابط بين محافظة بورسعيد ومنطقة بحر البقر الواقعة جنوب غرب المحافظة ،

كما يربط هذا الطريق بين بورسعيد ومنطقة العزب الموجودة على ضفتي مصرف بحر البقر وخاصة عزب المعاهدة ، وعزام ، والكاب .

٥- السكان والتركيب الاقتصادي اللوجستى :

كان الاستقرار الأول لسكان محافظة بورسعيد عام ١٨٥٩ ، وهو تاريخ إنشاء قناة السويس ، ولم تكن المحافظة مكان للاستقرار بل كانت متأثرة بالتاريخ العسكرى والاقتصادى لمصر ، مما أثر فى التركيب الديموجرافى لسكان المحافظة .

وقد بلغ حجم سكان محافظة بورسعيد ٥٧٠,٨ ألف نسمة حسب تعداد ٢٠٠٦ ، وهى بذلك تحتل المرتبة العشرين بين محافظات مصر ، ونسبة ٠,٨% من حجم سكان الجمهورية عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغت نسبة الزيادة لسكان المحافظة ٢٠,٨% بين تعدادى ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ وبمعدل نمو سنوى قدرة ٢,١% .

ويتوزع سكان محافظة بورسعيد على الحضر متمثل فى مدينة بورسعيد وعلى ستة من التوابع ، حيث يبلغ عدد سكان الحضر ٥٢٢,٤ ألف نسمة بواقع ٩١,٥% من إجمالى حجم سكان المحافظة عام ٢٠٠٦ ، بينما يبلغ حجم سكان التوابع ٤٨,٤ ألف نسمة ، بما يمثل ٨,٥% من إجمالى سكان المحافظة .

وفى المدينة يتوزع السكان على الأحياء السبعة بصورة غير متماثلة ، حيث يأتى حى الزهور فى المرتبة الأولى بأكثر من ثلث أعداد السكان (٣٦,٣%) وذلك عام ٢٠٠٦ ، ويليه حى الضواحي ١٧,٣% ، ثم بورفؤاد ١٣,١% ، ويليه المناخ بنسبة ١٠,٩% من إجمالى سكان المدينة عام ٢٠٠٦ .

وعن التركيب الاقتصادى لسكان محافظة بورسعيد فيلاحظ من الجدول (٢) أن إجمالى عدد السكان العاملين بالأنشطة الاقتصادية (أكثر من ١٦ سنة) بلغ ١٢٢,٤ ألف نسمة عام ٢٠٠٦ ومنه يتضح الآتى :

جدول رقم (٢) : توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادي

(أكثر من ١٦ سنة) في محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٦ .

النشاط الاقتصادي	نسمة	%
التجارة والمطاعم والفنادق	٢٧٩٧٠	٢٢,٩
الصناعات التحويلية	٢٦٣٥٥	٢١,٥
النقل والتخزين والمواصلات	٢٤١٨٥	١٩,٨
الزراعة وصيد البحر	١٧٩٩٥	١٤,٧
الخدمات	١٦٠٠٥	١٣,١
التشييد والبناء	٥٧٦٨	٤,٧
الكهرباء والغاز	٢٥٩١	٢,١
التمويل والتأمينات	١٠٦٤	٠,٩
المناجم والمحاجر	٢٥٥	٠,٢
غير كاملة التوصيف	١٨٦	٠,٢
الإجمالي	١٢٢٣٧٤	١٠٠

مصدر الجدول : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : التعداد العام للسكان ، محافظة بورسعيد ، ٢٠٠٦ .

يحتل النشاط التجاري المرتبة الأولى بين حجم العاملين بالأنشطة الاقتصادية (أكثر من ١٦ سنة) في محافظة بورسعيد بعدد ٢٨ ألف عامل بما يقرب من ربع حجم العاملين بالمحافظة عام ٢٠٠٦ ، وهو أمر منطقي نظرا لاشتغال معظم السكان بالتجارة مستغلين تواجد المنطقة الحرة بالمحافظة ، وهذا العدد لا يمثل العدد الحقيقي بسبب عدم قيد العاملين في النشاط بالغرف التجارية وذلك للتهرب من الالتزامات الحكومية المتعددة ، والمعروف أن النشاط التجاري هو الذي يحرك ويطور الخدمات اللوجستية بالمحافظة.

ويلى ذلك العاملين في الصناعات التحويلية وبنسبة ٢١,٥% (٢٦,٤ ألف عامل) ، وهي حرفة سادت في التعدادات الأخيرة نظرا لوجود منطقة صناعية كبيرة المساحة في المحافظة يتوفر بها مجموعة من الشركات

الصناعية المحلية والعالمية ، متبعة نظام التسويق المحلى والدولى ، وهى أيضا تعد من أساسيات الخدمة اللوجستية بالمحافظة .

أما العاملين بالأنشطة اللوجستية والمتمثلة فى العاملين بالنقل والتخزين فيمثلها نسبة كبيرة من العمال قدرها ١٩,٨% من إجمالى العاملين بالأنشطة الاقتصادية بالمحافظة عام ٢٠٠٦ ، وهى الأنشطة المعاونة للتجارة والصناعة فى المحافظة ، وهى تزيد بمعدلات كبيرة حيث بلغت الزيادة ٥٠,٣% بين تعدادى ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ ، فبعد أن كانت الأعداد ١٦,١ ألف عامل عام ١٩٩٦ ، أصبحت ٢٤,٢ ألف عامل عام ٢٠٠٦ ، أى بزيادة سنوية قدرها ٥% .

٦- المنشآت الصناعية بالمحافظة (نشاط مغذى لوجستى):

تعد الصناعة من الأنشطة المرتبطة بالخدمات اللوجستية بمحافظة بورسعيد ، فهى الأداة المغذية للخدمة ، وكان الموقع الجغرافى للمحافظة اليد الطولى فى إقامة صناعات تجميعية وصناعات مغذية لآخري ، وذلك بخطوط إنتاج من مؤسسات وشركات صناعية عالمية .

ويتواجد بالمحافظة عدد ٢٨٧ منشأة صناعية عام ٢٠١١^(١) ، تحتل الصناعات الغذائية المرتبة الأولى بواقع ٩٤ منشأة أى ثلث أعداد المنشآت بالمحافظة ، يليها منشآت الغزل والنسيج والملابس بنسبة ١٠,٨% (٣١ منشأة) ، ثم منتجات الأخشاب المصنعة بنسبة ١٠,٧% ، أما مصانع الورق والطباعة فتحل المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٦% ، ثم الكيماويات بواقع ١٨ منشأة بنسبة ٦,٣% من أعداد المنشآت الصناعية بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١١ .

(١) بيانات الصناعة عن الهيئة العامة للتصنيع ببورسعيد : بيانات المنشآت والإنتاج الصناعى بالمحافظة ، غير منشورة ، ٢٠١١ .

د - المنطقة الصناعية غرب بورسعيد :
وهي تقع بحى المناخ على مساحة ١٠٠ ألف متر مربع ، وتضم ٩٠ منشأة ، ويعد النشاط الصناعى التعدينى واضح بتلك المنطقة ، اذ تستخرج المنطقة ١,٢ بليون قدم مكعب من الغاز الطبيعى يوميا ، كما تضم المنطقة منشآت انتاج المواسير الصلب لخدمة قطاع الغاز الطبيعى .

ثالثا :توزيع الخدمات اللوجستية:

١- خدمات الموانئ:

لا تقتصر خدمات الموانئ على تداول السلع والبضائع ولكنها تنقل البشر أيضا ، وخاصة فى مجال السياحة. فقد تم إعداد ميناء بورسعيد لخدمة هذا الغرض ، وذلك بإنشاء ثلاثة أرصفة خاصة بنقل البشر ، وهى مزودة بثلاث صالات للاستقبال بها جميع الخدمات من جمارك وبنوك وخلافه.

أ- خدمات السياحة الوافدة بميناء بورسعيد:

بدراسة الجدول (٣) يتضح أن أعداد السياحة الوافدة بميناء بورسعيد فى تذبذب مستمر ، حيث إنها مرتبطة بالحالة السياسية والاقتصادية داخل مصر وفى العالم. وعامة فقد انخفضت السياحة الوافدة بميناء بورسعيد فبعد أن كان عددهم ٤٤٧,٤ ألف سائح عام ١٩٩١ أصبحوا ٢٢٠,١ ألف سائح عام ٢٠١١ ، أى بانخفاض قدرة ٥٠,٨% خلال فترة الدراسة ، أى بنقص سنوى قدرة ٢,٤%.

جدول رقم (٣) : تطور حركة السياحة الوافدة بميناء بورسعيد خلال الفترة

من ١٩٩٠ الى ٢٠١١ .

السنوات	ألف سائح	معدل التغير عن سنة الأساس %	معدل التغير %
١٩٩١	٤٤٧,٣	-	-
١٩٩٥	٥٨٢,٠	٣٠,١	٣٠,١
١٩٩٩	١٦١,٩	٦٣,٨-	٧٢,٢-
٢٠٠٣	٢٤١,٩	٤٥,٩-	٤٩,٤
٢٠٠٧	٢٧١,١	٣٩,٤-	٩١,٣
٢٠١١	٢٢٠,١	٥٠,٨-	١٨,٨-

مصدر الجدول : الهيئة العامة لميناء بورسعيد ، الإدارة العامة لحركة السفن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١١ .

أما عن المناطق الصناعية في محافظة بورسعيد فبلغت أربع مناطق وهي :

أ - المنطقة الصناعية جنوب ووسط مدينة بورسعيد :
وتنقسم الى منطقتين الأولى المنطقة الاستثمارية الحرة العامة ، وتقع عند مدخل بورسعيد الجنوبي على مساحة ٧٣٠ ألف متر مربع ، والآخرى منطقة غرب بحيرة المنزلة بحى الضواحي على مساحة ٢٥,٥ ألف متر مربع ، أى أن المساحة الاجمالية للمنطقة بلغت ٧٥٥,٥ ألف متر مربع ، وبحجم استثمارات قدرها ٢,٢٣ مليار دولار . وتضم المنطقة ١٤١ منشأة صناعية ، بحجم عمالة قدرها ٣٩,٣ ألف عامل .

وتتوزع تلك المنشآت على المنشآت الصناعية (كالهندسية والغذائية والملابس الجاهزة والكيماوية) بواقع ٩٧ منشأة تمثل ٦٨,٨% من اجمالى أعداد المنشآت بالمنطقة عام ٢٠١١ ، يليها منشآت صناعية تخزينية (كالكريستالات والسيارات) بواقع ٢٧ منشأة (١٩,١%) ثم المنشآت الخدمية (خدمات البترول والخدمات الملاحية) بواقع ١٢,١% من اجمالى أعداد المنشآت بالمنطقة .

ب - المنطقة الصناعية جنوب الرسوة :
وتقع عند الكيلو ٦ جنوب محافظة بورسعيد ، على مساحة ٩٦٠ ألف متر مربع ، وان لم تكتمل المنشآت بها إلا ثلاث فى مجال الصناعات الغائية والصناعات المعدنية .

ج - المنطقة الصناعية شرق بورسعيد :
تقع شرق تفرعة القناة على مساحة ٨٩ كم مربع ، وتضم سبع منشآت فى الوقت الحالى منها اثنان لكل من : الحديد والصلب ، والخرسانة الجاهزة والأدوية ومستحضرات التجميل ، ومنشأة واحدة لتجميع المعدات الزراعية .

ويؤكد تلك الحقيقة معامل الاختلاف النسبي للسياحة الوافدة بميناء بورسعيد خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١١ حيث بلغ المعامل ١١١,٧% ، أى أن التشتت كبير وواضح حول الوسط الحسابى البالغ ٣٢٠,٧ ألف سائح ، وتشتت القيم راجع إلى أعداد الوافدين على الميناء خلال عامى ١٩٩١ ، ١٩٩٥ ، وأعقبه انخفاض ملحوظ خلال الأعوام التالية. حيث بلغت الأعداد أديانها عام ١٩٩٩ (١٦١,٩ ألف سائح) بمعدل تغير قدرة -٦٣,٨% عن سنة الأساس ١٩٩١ ، ثم بدأت الأعداد تتزايد مرة أخرى حتى عام ٢٠٠٧ وبلغت ٢٧١,١ ألف سائح بمعدل زيادة قدرة ٩١,٣% عن عام ٢٠٠٣ ، وإن انخفضت الأعداد بعد ذلك وبلغت ٢٢٠,١ ألف سائح عام ٢٠١١ ، بمعدل تغير قدرة -١٨,٨% عن عام ٢٠٠٧.

ب- خدمات السلع والحاويات بميناء بورسعيد:

يعد نشاط حركة تداول السلع والبضائع والحاويات سواء بالتصدير أو الاستيراد أو الترانزيت من أهم الخدمات اللوجستية بميناء بورسعيد ، حيث يعد البترول الخام والسكر والحديد والسلع المصنعة كالسيارات من أهم السلع المتداولة بالميناء.

وتمثل سفن الحاويات التطور التكنولوجى والعالمى الذى طرأ على المركب السلعى للتجارة العالمية ، فهى تحافظ على السلع التجارية من الأضرار الناتجة عن عمليات النقل بفعل التيارات البحرية والأعاصير وغيرها . فالحاوية هى صناديق كبيرة ذات مقاييس عالمية مصنوعة من الصلب والألمونيوم ، وتستخدم فى نقل البضائع من مكان إلى آخر عبر وسيلة نقل بحرى دون الحاجة إلى تكرار التعبئة والتفريغ ، ويتم شحنها بالأوناش على سفن تسمى بسفن الحاويات معدة لهذا الغرض .

وتتعدد أهمية الخدمة اللوجستية بالحاويات فى أنها تنقل كميات كبيرة من السلع ، بالإضافة إلى حمايتها للسلع سريعة التلف فهى مزودة بثلاجات للحفاظ ، علاوة على أهميتها الاقتصادية فى انخفاض تكاليف نقلها .

هذا وقد زادت حجم الكميات المتداولة بالميناء من ٤٣,١ مليون طن عام ٢٠٠٧ إلى ٤٩,٣ مليون طن عام ٢٠١١ أى بزيادة قدرها ١٤,٤% خلال تلك الفترة.

وبدراسة الجدول (٤) وشكل (٥) يتضح أن حركة تداول السلع بميناء بورسعيد بلغت ٤٩,٣ مليون طن عام ٢٠١١، احتلت بضائع حاويات الترانزيت المرتبة الأولى بين حركات التداول بنسبة ٨٦,٥%، وهى من أنواع التجارة التى تحقق للدولة عائداً من العملات الأجنبية مقابل الخدمات المقدمة لهذا النشاط، حيث يعد ميناء بورسعيد من مناطق جذب تجارة الترانزيت العالمية، مما حدا بإدارة الميناء أن تخفض رسوم الترانزيت إلى ٥٠%، فجعل الميناء جاذبا لهذه النوعية فزادت أعدادها بنسبة ٨٦,٥% بين عامى ٢٠٠٧، ٢٠١١.

جدول رقم (٤): حجم حركة تداول السلع والحاويات بميناء بورسعيد خلال عامى ٢٠٠٧، ٢٠١١ (بالألف طن)

السلع والحاويات	٢٠٠٧		٢٠١١	
	الإجمالي	% من الإجمالي	الإجمالي	معدل التغير %
بضائع حاويات ترانزيت	٣٩١٤٠,٠	٩,٠	٤٢٦٥٥,٦	٨٦,٥
بضائع حاويات محلى	٢٠٥٨,٨	٣٦,٥	٢٨١٠,٨	٥,٧
بضائع صب جاف	١٣٧٣,٣	٥٨,٠	٢١٧٠,٠	٤,٤
بضائع صب سائل	٢٩٤,٨	٢١,٨	٩٣٦,٧	١,٩
بضائع عامة مختلفة	٢٣٦,٦	١٥٠,١	٥٩١,٨	١,٢
بضائع ذات طبيعة خاصة	٢,٦	٥٥٨٨,٥	١٤٧,٩	٠,٣
الجملة	٤٣١٠٦,١	١٤,٤	٤٩٣١٢,٨	١٠٠

مصدر الجدول: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بميناء بورسعيد : المسح الاحصائى الشامل، سنوات مختلفة، صفحات مختلفة.

ولا تقتصر أهمية تجارة الترانزيت على رسوم الموانئ والإرشاد والسحب (القطر) ، ولكنها تطول خدمات أخرى مثل الصيانة والإصلاح والتموين ، مما يدر عائدا كبيرا على الميناء ، حيث بلغت إيرادات شركة بورسعيد لتداول الحاويات نحو ٢١٢ مليون جنيه عام ٢٠١١ ، وهى إيرادات تساعد فى نمو وتطوير الأنشطة اللوجستية بالميناء ، بالإضافة إلى خلق فرص عمل جديدة ، وزيادة إيرادات الدولة من النقد الأجنبي .

ويليها الحاويات التى تحوى السلع المتداولة محليا بنسبة ٥,٧% ، ثم الصب الجاف والسائل (السائل مثل البترول ، والجاف مثل الأسمدة والأملاح والحبوب) بنسبة مجتمعه قدرها ٦,٣% من إجمالى حجم تداول السلع والحاويات بميناء بورسعيد عام ٢٠١١ .

ج - خدمات الشحن والتفريغ بميناء شرق التفريعة:

يقتصر ميناء شرق التفريعة على الخدمات التجارية وأهمها خدمات الشحن والتفريغ ، وقد بلغ إجمالى أعداد الحاويات المتداولة بالميناء ٨٨٤ ألف حاوية عام ٢٠١١ ، منها ٢٧,٤% من الحاويات المتداولة معبأة ، ٢٥,٨% فارغة. هذا وقد زاد حجم البضائع والسلع المتداولة بالميناء الجديد من ٧,٤ مليون طن عام ٢٠٠٧ إلى ٩,١ مليون طن عام ٢٠١١ ، أى بزيادة قدرها ٢٣,١% خلال تلك الفترة.

وبدراسة الجدول (٥) وشكل (٦) يتضح أن بضائع حاويات الترانزيت

تأتى فى المرتبة الأولى بين إجمالى كميات السلع والحاويات المتداولة بميناء شرق التفريعة عام ٢٠١١ ، وذلك بنسبة ٧٧,٤% وبمعدل تغير قدرة ٢٦,٧% بين عامى الدراسة (٢٠٠٧-٢٠١١). بينما جاءت بضائع الحاويات المحلية فى المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٨% ، وفى المرتبة الأخيرة جاءت البضائع ذات الطبيعة الخاصة وذلك بنسبة ٠,٥% عام ٢٠١١ ، ولكنها جاءت بمعدل تغير سالب قدره -٦٩,٣% خلال عامى ٢٠٠٧ ، ٢٠١١ .

جدول (٥): حجم حركة تداول السلع والحاويات بميناء بورسعيد الجديد خلال عامي ٢٠٠٧ ، ٢٠١١ (بالألف طن)

السلع والحاويات	٢٠٠٧		٢٠١١	
	الإجمالي	%	الإجمالي	معدل التغير
بضائع حاويات ترانزيت	٥٥٦٤,٨	٧٧,٤	٧٠٥١,٢	٢٦,٧
بضائع حاويات محلي	١٢٨٧,٦	١٥,٨	١٤٣٩,٤	١١,٨
بضائع عامة مختلفة	٣٩٩,٦	٦,٣	٥٧٣,٩	٤٣,٦
بضائع ذات طبيعة خاصة	١٤٨,٣	٠,٥	٤٥,٦	٦٩,٣-
الإجمالي	٧٣٩٨,٩	١٠٠	٩١١٠,١	٢٣,١

مصدر الجدول: الهيئة العامة لحركة البضائع والركاب بميناء بورسعيد : الكتاب الإحصائي السنوي ، سنوات مختلفة ، صفحات متعددة.

٢- خدمات ركاب الطائرات بمطار بورسعيد:

يقع مطار الجميل ببورسعيد في موقع متميز على ساحل البحر المتوسط وعلى الرغم من ذلك فلا تزال حركة الطائرات عليه ضعيفة حيث استقبل ١٠,٣ ألف طائرة عام ٢٠١١ ، بزيادة قدرها ١٩,٤% عن عام ٢٠٠٧ الذي أستوعب ٨,٤ ألف طائرة.

وبين الجدول (٦) حجم حركة الطيران القادمة والمغادرة بمطار بورسعيد عام ٢٠١١ ، ومنه يتضح أن إجمالي أعداد الركاب سواء للرحلات القادمة أو المغادرة بلغت ٥١,٢ ألف راكب ، وهم من المصريين العاملين في مجال التعدين في البترول والغاز الطبيعي على الساحل الشمالي الشرقي لمصر.

جدول رقم (٧): الظهير الجغرافى البرى للخدمة اللوجستية

بميناء بورسعيد عام ٢٠١٠

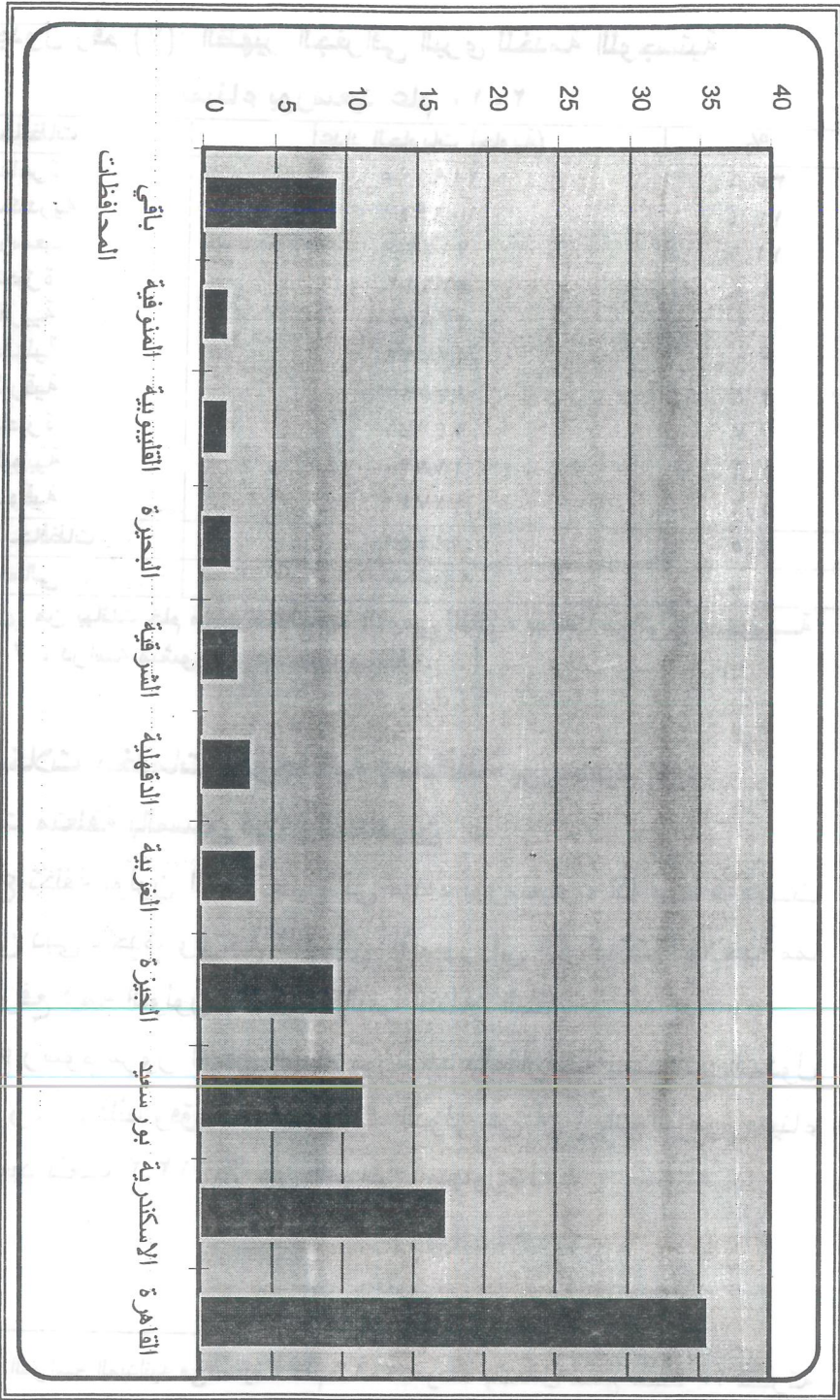
المحافظات	أعداد الحاويات (حاوية)	%
القاهرة	٢١٩١٩٥	٣٥,٦
الإسكندرية	١٠٦٩٤١	١٧,٤
بورسعيد	٧١٤٣٥	١١,٦
الجيزة	٥٧٦١٢	٩,٤
الغربية	٢٣٨٧٥	٣,٩
الدقهلية	٢٢٣٩٣	٣,٦
الشرقية	١٧٥٩٢	٢,٨
البحيرة	١٤٢٧١	٢,٣
القليوبية	١١٨٢٠	١,٩
المنوفية	١١٧١١	١,٩
باقى المحافظات	٥٨٤٤٢	٩,٥
الإجمالى	٦١٥٢٨٧	١٠٠

مصدر الجدول: من بيانات خام مصدرها: المعهد القومى للنقل ، بيانات موانئ الجمهورية ، مايو ٢٠١٠ ، دراسة منشورة ، صفحات مختلفة.

رابعا : مشكلات الخدمات اللوجستية بمحافظة بورسعيد (١):

- ١ - مشكلات متعلقة بالمستوردين والمصدرين :
- ارتفاع تكلفة نولون السفن من والى ميناء بورسعيد ، اذا ما قورنت بموانئ دى وجدة، ويرجع ذلك إلى القصور فى التوكيلات الملاحية مما أدى لرفع قيمة النولون لتغطية تكاليف انتظار السفن .
- ارتفاع رسوم مرور السفن بميناء بورسعيد بالمقارنة بموانئ الدول المجاورة ، وذلك وفق ما أعلنه البنك الدولى فى أن زيادة الرسوم بميناء بورسعيد بلغت ٣١٢,٢% عن الموانئ المجاورة له .

(١) تم عمل الدراسة الميدانية فى صيف عام ٢٠١٢ ، وذلك بالتعامل مع عدد ١٥ شركة للتصدير والاستيراد بمدينة بورسعيد ، ووزعت استمارات الاستبيان على الشركات بسؤال واحد عن ما مشكلات الخدمات اللوجستية بميناء بورسعيد ، وقد اتفقت الشركات على المشكلات المذكورة بالمتن .



شكل (٧) الظهير الجغرافي البري للخدمة اللوجستية بميناء بورسعيد عام ٢٠١١م

المصادر والمراجع

- ١- أحمد مصطفى حسنين : النقل بالحاويات فى مصر ، دراسة فى جغرافية النقل ، ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٠٠٧ .
- ٢- الإدارة العامة لمطار بورسعيد: بيانات حركة الطيران ، غير منشورة ، ٢٠١١ .
- ٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية للتجارة الخارجية لمصر ، سنوات مختلفة.
- ٤- المعهد القومى للنقل : بيانات موانئ الجمهورية ، دراسة منشورة ، مايو ٢٠١٠ .
- ٥- الهيئة العامة لحركة البضائع والركاب بميناء بورسعيد : الكتاب الإحصائى السنوى ، سنوات مختلفة .
- ٦- الهيئة العامة لميناء بورسعيد ، الإدارة العامة لحركة السفن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١١ .
- ٧- الهيئة القومية للبريد : منطقة بريد بورسعيد ، قسم النقل والحركة ، غير منشورة ، ٢٠١١ .
- ٨- سعيد عبده: أسس جغرافية النقل ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
- ٩- علاء الدين حسين عزت : محافظة دمياط ، دراسة فى جغرافية التنمية الاقتصادية ، دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، ١٩٨١ .
- ١٠- غرفة الشرقية بالسعودية : نظرة عامة على قطاع الخدمات اللوجستية ، مركز المعلومات بالغرفة ، ٢٠٠٨ .
- ١١- محمد خميس الزوكة : جغرافية النقل ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦ .

- ١٢- مديرية الطرق والكبارى ببورسعيد: بيانات أطوال الطرق ، قسم المعلومات ، غير منشورة ، ٢٠١١.
- ١٣- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ببورسعيد : المسح الاحصائى الشامل ، سنوات مختلفة .
- ١٤- هيئة قناة السويس : إدارة الأشغال ، بيانات مطار الجميل ، ببورسعيد ، غير منشورة ، ٢٠١١ .
- ١٥- وردة احمد السيد محمد : التنمية فى محافظة بورسعيد ، دراسة جغرافية ، ماجستير ، غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٠ .
- ١٦- وزارة النقل البرى : الهيئة العامة لميناء بورسعيد ، دليل خدمة المواطنين ، يناير ٢٠١١ . .

- تقادم معدات وأجهزة الشحن والتفريغ بالميناء أدى إلى بطء عمليتي الشحن والتفريغ ، وارتفاع نسبة الفاقد .
- بطء الإجراءات الإدارية داخل الميناء نظرا لتعدد الجهات المانحة للترخيص وهى : الجمارك ، وهيئة الميناء ، والحجر الصحى ، والحجر الزراعى ، والشرطة ، والجوازات ، وأمن المطار ، مما يتسبب فى تأخر الإفراج عن الشحنات التجارية فترة طويلة ، فيؤدى إلى تكلفة إضافية للتخزين وارتفاع نسبة التالف والهالك بالسلعة .

٢ - مشكلات متعلقة بالأسطول التجارى البحرى :

- ضعف أعداد الأسطول التجارى المصرى والذى يبلغ ١٢٣ سفينة ، وهى قديمة ، فالسفن التى يقل أعمارها عن ١٥ عام تمثل ١٩% ، التى تزيد أعمارها على ١٥ عام تبلغ ٨١% من إجمالى أعداد السفن التجارية المصرية عام ٢٠١١ . كما تعد تلك السفن بحالة فنية متوسطة ومتواضعة ، وقد دلت الدراسات فى هذا الشأن أن القطاع يحقق خسائر مالية كبيرة .
- عدم دخول السفن الحديثة (الجيل الرابع) فى قائمة الأسطول التجارى المصرى بسبب ارتفاع الأسعار العالمية لبناء السفن ، وعدم تنفيذ الخطط الاستثمارية لدعم هذا القطاع .
- عدم كفاءة الترسانة المحلية لإصلاح وصيانة السفن .
- ضعف البنية الأساسية للطرق البرية التى تربط الميناء بالمحافظات المصرية مما يعرض المنتجات والسلع التجارية والحاويات إلى الأخطار ، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل البرى على المسافات الطويلة .
- ضعف إمكانات السكك الحديدية من حيث توفر مركبات خاصة بنقل البضائع والحاويات مما يؤدى إلى إطالة وقت التحميل والتفريغ والتعرض لأخطار الحوادث نظرا لضعف تثبيت الحاويات .
- عدم استطاعة الموانئ المصرية فى الدخول فى منظومة لوجستيات النقل أى النقل متعدد الوسائط وذلك بواسطة متعهدى النقل متعدد الوسائط ،

وهو راجع إلى عدم وجود بنية أساسية متميزة والخاصة بالطرق السريعة والكبارى العلوية ، والسكك الحديدية ، وعدم وجود أنظمة لتتبع حركة التجارة والحاويات الكترونيا ، بالإضافة إلى البطء فى تشغيل الموانئ الجافة .

٣ - مشكلات متعلقة بالحاويات :

- عدم إتباع الأصول الصحيحة من قبل عمال الموانئ فى التعامل بالأوناش مع شحن وتفريغ الحاويات ، مما يعرض العمال إلى المخاطر.
- عدم الالتزام بوضع الحاويات والسلع فى أماكنها المخصصة والمناسبة لهذا الغرض ، مما يحدث مشاكل بسبب ارتفاع الحاويات أو عدم ترك فواصل مناسبة فيؤدى إلى نشوب الحرائق .
- فقد اللوحات المبينة لنوع السلعة على الحاويات يؤدى إلى التعامل مع المنتجات الخطرة كالمواد السامة أو المشعة فيعرض العاملون بالميناء إلى الأخطار المرضية.
- عدم توافر الكوادر الفنية القادرة على إدارة عمليات النقل بالحاويات وصيانة وتجهيز الحاويات .
- ارتفاع تكاليف تأمين البضائع ضد المخاطر مما يؤدى إلى إجماع المستوردين عن التعامل مع شركات التأمين .
- عدم وجود وسيلة مناسبة لنقل بعض السلع بطريقة آمنة وسهلة كالحيوانات الحية مما يزيد من تكلفة الوحدة .